



Jordan

PERMANENT MISSION OF H.K. OF JORDAN TO THE UNITED NATIONS

كلمة سمو الأمير زيد بن رعد

رئيس الوفد الأردني

امام

الدورة الأستثنائية السادسة والعشرين للجمعية العامة
حول مرض نقص المناعة البشرية والإيدز

نيويورك بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٥

سيدي الرئيس
أصحاب المعالي والسعادة
السيدات والسادة أعضاء الوفود الكرام
الاخوة الحضور

انه ليشرفني ان اكون ممثلاً لبلدي في هذا التجمع العالمي الكبير الذي يبحث موضوعاً غاية في الأهمية الا وهو انتشار الإصابة بعدوى فيروس نقص المناعي البشري في العالم ودور الحكومات والمنظمات الانسانية في مكافحة هذا المرض والحد من انتشاره.

لا شك اننا ايها الاخوة نواجه وباء لم يحدث أن واجه العالم مثله حتى الآن وان هذا الوباء كما تعلمون ادى الى حدوث الملايين من الوفيات ومعدلات انتشاره في ارتفاع مستمر في دول عديدة من العالم. إننا نواجه كارثة حلت آثارها المدمرة في بلدان عديدة وأدت إلى تحطيم آمال ملايين البشر وإضاعة جهود مضيئة من اجل التنمية وتحسين نوعية الحياة، كذلك تسبب انتشار هذا الوباء في عودة انتشار الامراض التي كانت قد تقلصت معدلاتها بسبب تحسن الظروف المعيشية والخدمات الصحية وبدأ الناس ينظرون اليها كأمراض تاريخية مثل مرض السل الذي يشكل حالياً مشكلة جسيمة تواجه شعوب العالم.

إن المشكلة الاجتماعية الحقيقية التي نتجت عن الوفيات نتيجة هذا المرض تتمثل في آلاف حالات الأطفال الذين يعيشون بلا آباء او امهات يرعونهم، وهو بالتالي أدى الى ارتفاع حالات التشرد والجنوح بين اطفال فقدوا الرعاية والحنان وهم بحاجة الى برامج اجتماعية تساعدهم وترعاهم، وعليه فان استراتيجية برامج مكافحة الإيدز في الاردن اضافة لمراقبة كل عمليات نقل الدم ومشتقاته تتمثل فيما يلي:-

- ١- الاعلام والتثقيف والاتصال وخاصة للفئات الاكثر عرضة للإصابة بهذا المرض.
- ٢- العمل على اتباع طرق التعقيم وتفادي العدوى عن طريق الأدوات الثاقبة للجلد.

٣- رعاية المرضى وحاملي الفيروس طبيياً ونفسياً واجتماعياً وتوفر الدواء لهم مجاناً.

٤- تنفيذ عدة برامج تثقيفية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج هيئة الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز.

سيدي الرئيس

مع أننا في الاردن نعتبر ضمن الدول ذات معدلات الاصابة المتدنية بهذا المرض، إلا أننا ندرك بكل امانة ان العوامل المتوفرة محلياً تساعد على حدوث ارتفاع في هذه المعدلات ما لم نتبنى استراتيجيات مكافحة حسب التوصيات العالمية بهذا الخصوص، ولهذا قامت حكومة بلدي بمحاولة الوصول للفئات المعرضة للإصابة وتوعيتها من خلال تأسيس مركز خاص يعني بالارشاد حول الإيدز وهذا المركز يقوم بتقديم الارشاد والمشورة لمن يحتاجها في مجال الوقاية من الإيدز والأمراض الجنسية كما يقوم بمتابعة مرضى الإيدز، هذا وقد قمنا بتقديم العلاج المجاني لمرضى الإيدز حسب توصيات خبراء العلاج، وهذا كله يهدف إلى التخفيف عن المصابين وتحسين نوعية الحياة لهم.

سيدي الرئيس

إن تطبيق مبدأ حقوق الانسان على مصابي مرضى الإيدز امر اساسي في هذا المجال وعلينا كحكومات ومنظمات تطوعية ان نعمل معاً على تطبيق ايسر المبادئ في هذا المجال الا وهو مبدأ معاملتهم بانسانية وتزويدهم بالمشورة والمحافظة على اسرارهم وخاصة وكما تعلمون، فان تضمين الجوانب التشريعية والقضائية الاجبارية في برامج مكافحة الإيدز يؤدي الى انخفاض المشاركة وازدياد عزلة المصابين وصعوبة الوصول اليهم، ولعله في هذا المجال يأتي دور المنظمات غير الحكومية مكملاً لما تقوم به الحكومات للتخفيف عن المصابين وتزويدهم بالمعرفة وسبل الوقاية.

سيدي الرئيس

إن هذا التجمع الكبير الذي نتحدث من خلاله من أعلى منبر عالمي يبرر اهتمام حكوماتنا بموضوع الإيدز ويدعونا لأن نتعاون معاً حكومات ومنظمات تطوعية وصناعات القطاع الخاص لتطوير العلاجات الوقائية مثل Micro bides ولتنفيذ برامج علاجية لهذا المرض، يكون من خصائصها احترام حقوق المصابين في الحياة بكرامة واتخاذ ما يلزم من إجراءات للتقليل مما يحيط الإصابة بهذا المرض من وصم وتمييز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،